

**الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية في  
بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد**

**أنغام سليم محمد الدليمي**

**الهيئة العامة للآثار والتراث- مفتشية آثار وتراث بابل**

**البريد الإلكتروني Email [anghamaldulamy@gmail.com](mailto:anghamaldulamy@gmail.com)**



الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية في بلاد الرافدين من

١٠٠٠-٢١١٢ قبل الميلاد

أنغام سليم محمد الدائمي

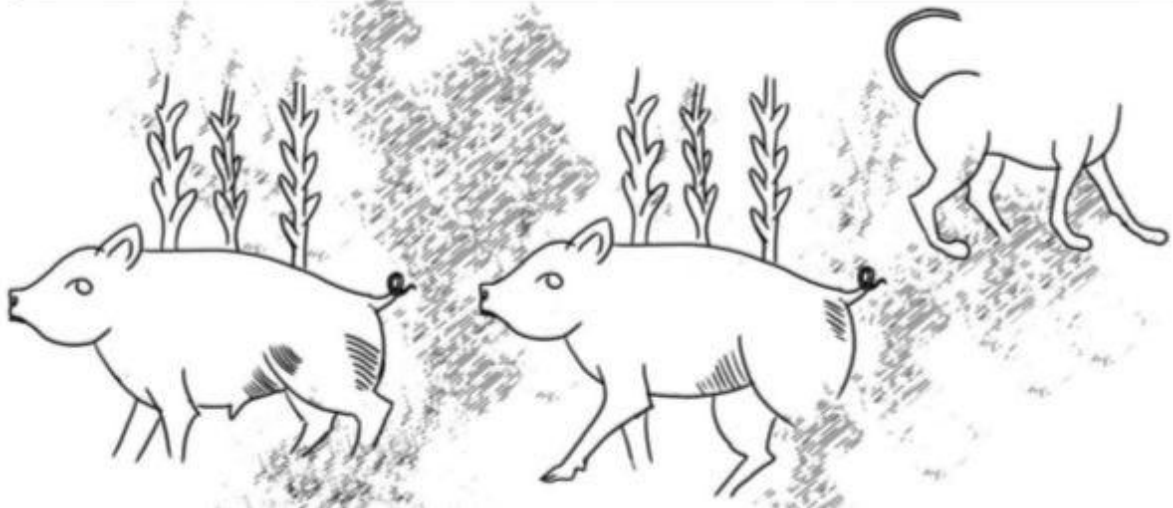
مقدمة:

ان استيطان الانسان في بلاد الرافدين يعود الى فترات موغلة في القدم، بدليل الادلة المستقاة من عدد من الكهوف وما وجد داخلها من ادوات حجرية وعظام الحيوانات التي كان الانسان يصطادها وياكلها<sup>١</sup> واقدام هذه الكهوف هو كهف شانيدر<sup>٢</sup> اما اثار معيشة الانسان في العصر الحجري الوسيط (عصر جمع القوت) فتتمثل ببقايا كهوف (زرزي، هزارمرد، باليكورا)<sup>٣</sup> وقد بينت دراسة عظام الحيوانات في تلك المواقع ان الانسان كان يعيش على درجة كبيرة على صيد الالحيوانات وكان صيده يتضمن الحمير الاخرية والخنزير والاعنام والماعز والغزلان<sup>٤</sup>، بعد حدوث الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت ظهرت مجالات جديدة للاستقرار في مستوطنات على شواطئ الانهار ومصباتها وعند الينابيع وفي السهول الرملية حيث يتوفر الماء وبذلك حصل تقدم ملحوظ في زراعة النباتات البرية وتدجين الحيوانات وصناعة الالات الزراعية كالمناجل والمطاحن والمدقات<sup>٥</sup> اذ شهد هذا العصر المعروف بالعصر الحجري الحديث الى ٥٦٠٠ ق.م، وهو عصر الاقتصاد المنتج للطعام بالزراعة والرعي، اذ شهد بداية الاستقرار وتدجين الحيوانات وبذلك اصبحت الاحوال الطبيعية ملائمة من حيث المناخ وديمومة مياه الامطار ووجود حيوانات وحشية ونباتات طبيعية وانسان نشيط تمكن من تدجين عدد من الحيوانات مثل الاعنام والماعز والخنزير للاستفادة منها<sup>٦</sup> اذ كانت مجتمعات العصر الحجري الحديث مجتمعات صغيرة الحجم، اذ قام السكان بزراعة القمح والشعير والبقوليات وكان الاقتصاد الحيواني يدور حول تربية الاعنام والماعز، وقد شكلت نسبة اعداد الخنازير في هذا العصر نسبة اقل من الحيوانات المحلية الاخرى، وقد اعتمدت المجتمعات على الصيد ايضا<sup>٧</sup> اذ عثر على عظام الخنزير في قرى العراق الزراعية القديمة مثل موقع كريم شهر وقرية جرمو وحسونه وغيرها

من القرى الزراعية القديمة<sup>٨</sup> اما في عصر حلف فقد مثل الخنزير باشكال طيني، اذ يرى البعض ان الخنزير يمكن ان يكون قد دجن في عصر حلف، اذ ان تواجد عظام هذا الحيوان بكثرة في القرى الزراعية التابعة لهذا العصر اضافة الى الدمى الطينية التي عملت بشكل خنازير<sup>٩</sup> كما اظهرت التنقيبات الاثرية الكثير من دمى الخنازير المزينة بصبغة سوداء والتي تعود الى عصر العبيد<sup>١٠</sup> وقد انعكس ذلك على ظهوره في اختام عصر الوركاء وكذلك ظهوره في الكتابات الاركانية<sup>١١</sup>

### الخنزير في فنون بلاد الرافدين:

نظرا لاهمية الخنزير من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لبلاد الرافدين، فقد كان له نصيب كبير ومهم في فنون بلاد الرافدين، اذ مثلت صور الخنزير في قطع فنية مختلفة سواء اكانت مجسمه او بالنحت البارز ولعل ابرز ما مثلت به الخنازير هو الاختام وخاصة الاختام الاسطوانية، اذ تم العثور على طبعة ختم تعود الى عصر الوركاء تمثل خنزيران يسير احدهما خلق الاخر باتجاه اليسار في وسط مرعى مليء بالاعشاب، يبدو من خلال



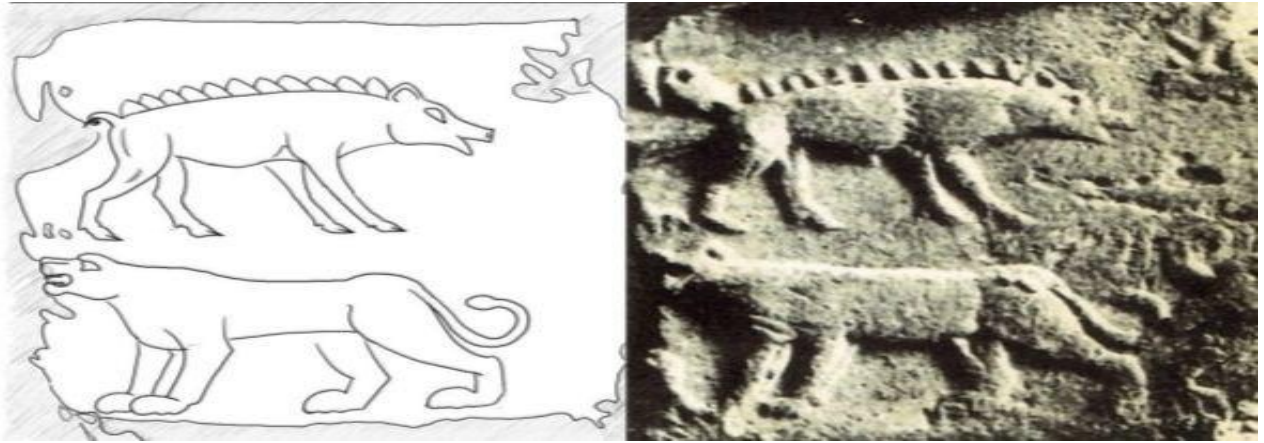
الهيئة العامة للخنزيران انهما من النوع المدجن<sup>١٢</sup>. ويمكن التمييز بين الخنازير الداجنة والبرية من خلال اجسادها، اذ تمتاز الخنازير البرية بكبر حجمها عن الداجنة، اذ يتجلى ذلك في

## الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية

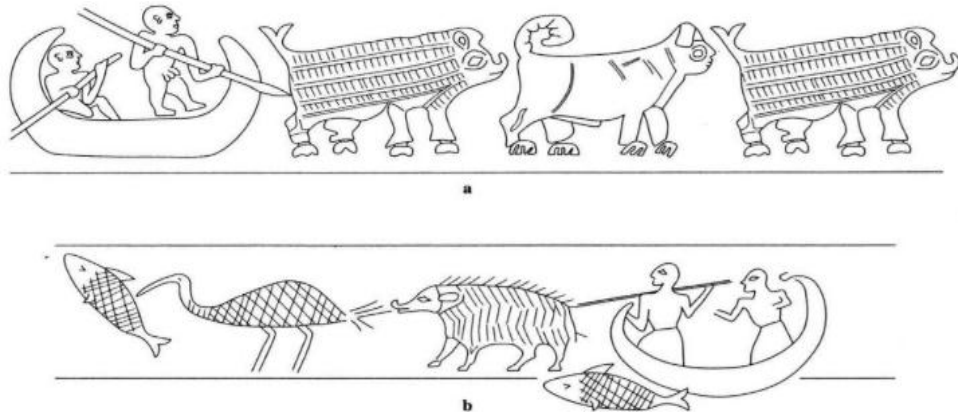
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

الجمجمة كما ان اضراس الخنازير الداجنة اصغر من اضراس الخنازير البرية، اذ يتغير شكل الاسنان في ظل التدجين<sup>١٣</sup>

وهناك ايضا طبعة ختم اسطواني تعود لعصر الوركاء تمثل خنزير بري بحالة سير نحو اليمين وهو بوضعية متعكسة مع اللبوة التي تسير نحو اليسار والتي صورت اسفل الخنزير<sup>١٤</sup>.

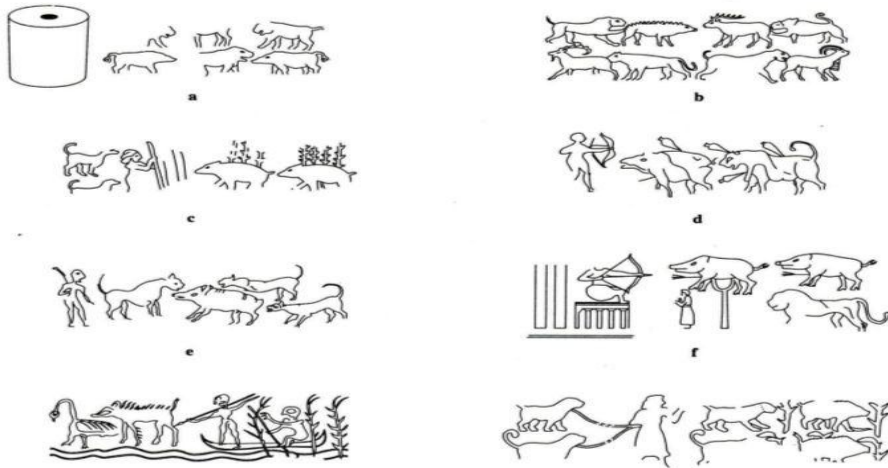


كما تم العثور على عدد من الاختام الاسطوانية التي تعود الى عصر الوركاء تمثل الحيوانات المنشرة في بيئة الاهوار وطرق صيدها، وكل هذه الاختام كان الخنزير حاضرا في مشاهدتها، تمثل هذه المشاهد طرق صيد الخنازير باستخدام القوس والسهم وبمساعدة الكلاب (وهي طريقة لاتزال تستخدم حتى اليوم في ارياف العراق)، ومن الطرق الاخرى المستعملة في صيد الخنازير هي استعمال الزورق، اذ يقوم احد الاشخاص بقيادة الزورق وتوجيهه والشخص الثاني في الزورق هو الصياد الذي يقوم باستعمال الرمح من خلال غرزه في اجسام الخنازير<sup>١٥</sup>



## الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية

في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد



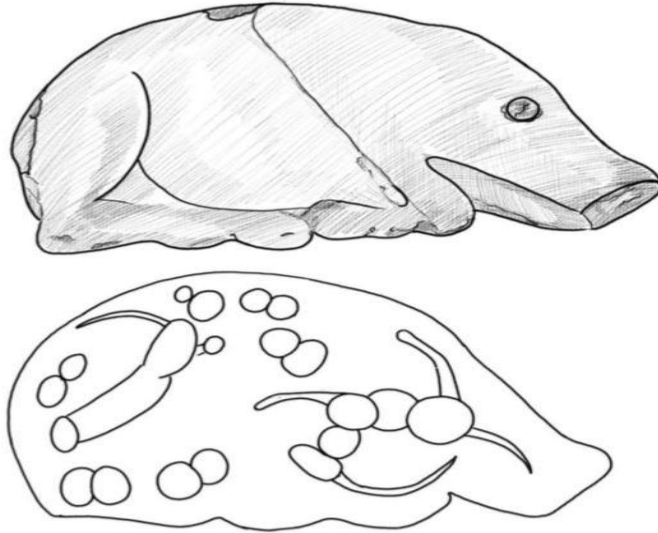
كما ان هنالك مشهد رمزي يعود الى العصر الاكدي يمثل رجل حليق الراس عاري يقف امامه خنزير، الرجل يمسك بكلتا يديه راس رجل ويجبره على الانحناء وشخص اخر بغطاء رأس يقف خلف الرجل المنحني يجبره على الانحناء ايضا وفي نهاية الختم الاسطواني من اليمين يقف رجل عاري يمسك بكلتا يديه عصا، ربما يمثل المشهد طقس من الطقوس السحرية التي كان يمارسها سكان بلاد الرافدين للتخلص من الامراض والشرور من خلال نقلها الى جسد حيوان اخر او لزيادة الخصوبة. أستعمل الخنزير كثيرا كبديل لتتم التضحية به من اجل ابعاد خطر الموت عن المريض، اذ جاء في احد النصوص ما نصه " قسم الخنزير ستة اقسام واجعلها جميعا على موضع المرض ... اعطي الخنزير لبديله اهدر لحمه بدل من لحم المريض وليقبله الجن، وقلب الخنزير الذي وضعته عند وسادة المريض اعطه بدلا من قلب المريض الى الجن"<sup>١٦</sup> ومن اجل ابعاد كل الامراض تعمل دمية من الطين ويسكب الزيت على راسها وتعطى مطحونة الى خنزير ويقراً المريض عبارات خاصة اثناء الطحن لابعاد المرض<sup>١٧</sup> كما لعبت الخنازير وتماثيل الخنزير دور في الطقوس السحرية المرتبطة في الجنس والانجاب من خلال الخصوبة العالية للحيوان ويبدو ان التمايم التي صورت بشكل خنازير شائعة، اذ كانت تعلق للحماية من القلق او رعب معين وهي باشكال ووضعيات متنوعة منها خنازير واقفة وجالسة وبعضها مثلت بوضعية الحركة<sup>١٨</sup>



الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد



اما في ما يخص الاختام المنبسطة فقد تم العثور على العديد من هذه الاختام التي احتوت على مشاهد تمثل الخنازير، اذ تم العثور على ختم منبسط يعود الى عصر جمدة نصر يمثل خنزير جالس ذو عينان دائريتان، اما قفا الختم نحت بهيئة رمزية بدون اي تفاصيل وزين بمجاميع من دوائر متصلة مع بعضها الاخر<sup>١٩</sup>



الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد



مثل الخنزير كدمى فخارية بشكل واسع النطاق الى جانب الحيوانات التي كانت تتم الاستفادة منها اقتصاديا في عصر فجر السلالات. اذ تم نشر اثنين من الدمى الفخارية من مدينة كيش من المتحف العراقي، والتي تم صنعها بطريقة يدوية بسيطة وفق الاسلوب الفني الواقعي على الرغم من قلة الاهتمام في ابراز ملامح الوجه وبعض التفاصيل، الا ان نوع الخنازير التي تم تمثيلها هي من النوع المدجن<sup>٢٠</sup>.



### الخنزير في المصادر المسمارية:

انعكست أهمية الخنزير في حضارة بلاد الرافدين من خلال ظهوره في الكتابات الاركانية<sup>٢١</sup> ويعود ذكر الخنزير في العراق القديم الى بداية نشوء الكتابة السورية. اذ ورد اسم الخنزير في المصادر المسمارية بعدة مصطلحات وبحسب انواعها، اذ عرف الخنزير البري في النصوص الاقتصادية باكثر من تسمية منها ما ورد بصيغة الـ (ŠEG<sub>4</sub>) التي يرادفها باللغة الاكدية (atudu)<sup>٢٢</sup> وكذلك (šaḥu)<sup>٢٣</sup> وكذلك ورد بصيغة (ŠEG<sub>4</sub>.BAR) والتي يرادفها باللغة الاكدية (šapparu)<sup>٢٤</sup> اما الخنزير المدجن فقد عرف بالصيغة السورية (ŠAH<sub>2</sub>.ŠE<sub>2</sub>.IH, ŠAH<sub>2</sub>)<sup>٢٥</sup> والتي يرادفها باللغة الاكدية (šaḥu) ، كذلك وردت تسمية انثى الخنزير بالصيغة السورية (ŠAH<sub>2</sub>.SAL) والتي يقابلها بالاكديّة (šahitum)<sup>٢٦</sup> من خلال دراسة الوثائق الادارية السورية التي تعود الى الالفية الثالثة قبل الميلاد يظهر انها كانت تتضمن نوعان من الخنازير احدهما كان يسمى خنازير المستنقعات (ŠAH<sub>2</sub>.GIŠ.GI) والتي كان يتم تغذيتها على القصب<sup>٢٧</sup> ومن خلال الشعر السومري يتضح لنا ان خنازير المستنقعات كانت لها ذبول اطول من الخنازير الداجنة.

هناك نوع اخر من الخنازير عرف بـ (ŠAH<sub>2</sub>.U<sub>2</sub>) وهو نوع من الخنازير يتغذى على العشب كان يتم تربيتها باعداد اكبر من اعداد خنازير المستنقعات ومن الواضح ان هذه السلالة هي مستأنسه، اذ اشارت نصوص الالفية الثالثة بانه كان يتم ادراجها في الحظائر حسب العمر والجنس وكانت ترعى على العشب وايضا يتم اعطائها علف اضافي يبلغ نص لتر من الحبوب يوميا، وقد اعتبر طعم لحم هذا النوع من الخنازير افضل من طعم خنازير المستنقعات<sup>٢٨</sup> وكان هناك مشرف خاص يشرف على تربيتها وتكاثرها<sup>٢٩</sup> وكان هناك نوع اخر من الخنازير يفاد منها لاعمال الحرثة، اذ ورد اسم خنزير الحرثة بصيغة (šaḥ<sub>2</sub>.nita<sub>2</sub>.giš) و (šaḥ<sub>2</sub>.munus.giš) ربما كانت تستخدم لجر المحاريث لحرث الارض وتهيأتها للزراعة<sup>٣٠</sup> اضافة الى وجود نوع اخر من الخنازير يعرف بـ (ŠAH<sub>2</sub>.URU) ورد في نصوص بوزرش-داكان، اذ اشار ان الـ (URU) تعني الحر والتي يمكن ان تنتشر بحرية داخل اكوام القمامة وهي تختلف عن تلك التي تتغذى على العشب او

المسمنه بالحبوب، وهي ذات جسم ممتلئ يختلف عن الخنازير المدجنة وخنزير الاهوار بالرغم من ان خنازير المراعي الحرة تعطى مكملات الحبوب بنصف كمية الخنازير التي تتغذى على الحبوب<sup>٣١</sup>

وفي عصر سلالة اور الثالثة تمت تربية واستهلاك الخنزير بشكل كبير جدا نظرا لتمتع الخنازير بمعدلات تكاثر اعلى ونتاج من اللحوم الغنية بالدهون اكبر من اي نوع اخر من انواع المواشي الاخرى في الشرق الادنى وقد لعبت بايلوجيا دورا مهما في تشكيل مكانتها في الاقتصاد الحضاري للشرق الادنى القديم<sup>٣٢</sup> حتى انه بدأ يوزع كأجور (جرايات) للعمال وموظفوا الدولة، اذ اوضحت الوثائق الادارية التي تعود الى سلالة اور الثالثة لاسيما تلك التي تعود لمدينة بوزرش-داكان انه تمت المحافظة على قطع من الخنازير المعروفة بخنزير المستنقعات اذ يمكن تربية خنازير المستنقعات بنجاح وقد اشارت السجلات ان خمسة خنازير بالغة قد انتجت ١٧ انثى و ١٤ ذكر من الخنازير الصغيرة، اذ اثبتت السجلات الادارية استخدام لحوم الخنازير كوجبة ملكية مناسبة كما اشارت السجلات من سلالة اور الثالثة الى تربية الخنازير بشكل واضح وكان استهلاكها مناسب للسومريين على سبيل المثال قد استخدمت كقربان لروح الملك المتوفي ولاغراض اخرى، اذ تم تسمية مهرجان في احد الاشهر لسلالة اور الثالثة باسم (šēš-da-ku<sub>2</sub>) او (šēš-ku<sub>3</sub>-ku<sub>2</sub>)<sup>٣٣</sup> كما اشارت نصوص اخرى من سلالة اور الثالثة الى ذكر خنازير اناث حامل (šah<sub>2</sub>-munus ama-gan)<sup>٣٤</sup> اي بمعنى خنزيرة ام حامل، اذ يرادف الكلمة السومرية (gan) في اللغة الاكدية (walidu)<sup>٣٥</sup>

اشارت بعض السجلات الادارية من عصر سرجون الاكدي الى ان استهلاك الخنازير كغذاء من قبل الاشخاص المتميزين، اذ اشارت السجلات الى توزيع لحم الخنزير على كبار الشخصيات والرسل والاجانب. كما ورد في نصوص سلالة اور الثالثة اشارات واضحة الى اهمية الخنزير واستعمال منتجاته في مجالات متعددة في الحياة اليومية، ومما يدل على زيادة اهمية الخنزير في هذه السلالة ظهور شهر عرف باسم (iti šēš-da-ku<sub>2</sub>) والذي ترجم على انه "شهر أكل الخنزير" كما ورد في نصنا المرقم (IM.206856). على العكس

مما ذكرته النصوص المسمارية في العصر البابلي، إذ تم صرف دهون الخنازير بشكل متكرر إلى الخدم كمواد أساسية إضافة إلى الأشخاص ذو المكانة الاجتماعية المتدنية ولاغراض الصناعية. يعود هذا الاختلاف لكون البابليين من الأقوام الامورية التي تختلف تقريبا بتقاليدها عن السومريين<sup>٣٦</sup> ان الخنازير كانت شائعة جدا في النظام الغذائي في العصر البابلي القديم بدليل ان الخنازير ظهرت في موقع (ابو الضواري) وهو مثال جيد على اهمية الخنازير في النظام الغذائي في العصر البابلي القديم، إذ تم تمثيل الخنازير في (٥٨١) رقيم في حين ان (٥٦٠) رقيم للاغنام والماعز و(٦٣) رقيم للابقار، إذ تعتبر الخنازير على الأقل بنفس الاهمية مع الاغنام والماعز في النظام الغذائي للسكان<sup>٣٧</sup> ومع ذلك لايمكن العثور على ادلة كثيرة تتعلق بتضحية الخنازير في العصر البابلي باستثناء اشارة في مجموعة تسمى "محنة مردوخ" إذ وفقا لهذا النص الذي من شأنه ان يعكس الممارسات الدينية البابلية، إذ تم ذبح خنزير امام "سيدة بابل" (Belet Bābili) في اليوم الثامن من نيسان وفي نفس النص تم تقديم اللحم المشوي المتبل<sup>٣٨</sup>.

وقد اشارت النصوص المسمارية إلى استعمال دهن الخنزير بالدرجة الاولى إضافة إلى لحومه في العصر الاشوري، إذ اشارت النصوص المسمارية إلى ان دهون الخنزير كانت تستعمل بشكل كبير من قبل الجيش الاشوري<sup>٣٩</sup> كان صيد الخنازير البرية واحدة من هوايات الملوك الاشوريين عندما قاموا بانشاء موطن طبيعي كالاھوار في نينوى، إذ قاموا باطلاق سراحهن مع الذئب والدبب والجواميس وطيور المستنقعات وتكاثروا هناك بحسب ما ورد ذكره في النصوص المسمارية<sup>٤٠</sup>

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

	ŠUBUR (→ŠAH)	ŠAH <sub>2</sub>	ŠUBUR+1-3N <sub>57</sub> (→ŠAH+1-3N <sub>57</sub> )	ŠAH <sub>2</sub> +1N <sub>57</sub>	šubur
Uruk IV (ca. 3200 B.C.)					
Uruk III (ca. 3100 B.C.)					
ED I-II (ca. 2800 B.C.)					
ED IIIa (ca. 2600 B.C.)					
ED IIIb (ca. 2400 B.C.)					
Old Akkadian - Ur III (ca. 2300-2000 B.C.)					

Englund,R,K., Late Uruk Pigs and other Herded Animals  
مراحل تطور كتابة علامة الخنزير وفقاً لـ

IM.206856

نص مسماري غير منشور من سلالة اور الثالثة من المتحف العراقي

obv.

1- [...] u<sub>3</sub> [...]

[...] أو [...]

li<sub>3</sub> - li<sub>2</sub> - aš - ra<sup>1</sup> - [ni]

ايلى - ايشراني

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

šū ba-ti	تسلم
ᵛgiri <sub>3</sub> hu-ba-[a]	الوسيط خوبا
5- ki <sup>d</sup> adad-till[ati]	من ادد-تيلاتي
Rev.	القفا.
ba-zi	مصروفات
iti šeš-da-ku <sub>2</sub>	شهر أكل الخنزير
mu <sup>d</sup> šu- <sup>d</sup> suen / lugal uri <sub>5</sub> <sup>ki</sup>	السنة التي دمر فيها شوسين ملك أور بلاد زابشالي
ᵛma <sup>1</sup> -da za-ab-[ša-/ li <sup>ki</sup> ba-ᵛul]	
Le.edg	الحافة السفلية.
gaba-ri	نسخة ثانية

"المضمون العام"

نص يتضمن استلام كمية مجهولة بسبب تلفها وقد صرفت في الشهر الثاني عشر بحسب تقويم مدينة دريهم، في السنة السابعة من حكم الملك شو - سين.

الملاحظات:

السطر ١

U<sub>3</sub>: حرف عطف (و) <sup>٤١</sup>

السطر ٢

Li<sub>3</sub>-li<sub>2</sub>-aš-「ra」-[ni]: اسم علم أكدي ورد في نصوص سلالة أور الثالثة ولاسيما  
نصوص مدن اوما وكرشانا وارساك- رك ودريهم، ومعناه (إلهي أحفظني/ أرعاني). <sup>٤٢</sup>

السطر ٣

šū ba-ti: صيغة فعلية سومرية لفعل مركب يتكون من اسم زائد جذر فعل (šū.....ti)  
بمعنى تسلم، يرادفها في اللغة الأكديّة (ilqe) أو (imḥur) من المصدر (leqû) أو المصدر  
(maḥāru)، أما الـ (ba) فهي أداة الجملة الفعلية <sup>٤٣</sup>

السطر ٤

ḥu-ba-[a]: اسم علم ورد في نصوص سلالة أور الثالثة ولاسيما في نصوص مدن  
دريهم واوما ولكش. <sup>٤٤</sup>

السطر ٥

ki: حرف جر سومري يعني (من)، يرادفه في الأكدي (ištū) <sup>٤٥</sup>  
ḏadad-tillati: اسم علم أكدي ورد في نصوص سلالة أور الثالثة ولاسيما نصوص مدن  
كرشانا ودريهم وارساك- رك، ويقرأ أيضاً (ḏadad- illat) ومعناه (الإله أدد قبيلتي/  
عشيرتي). <sup>٤٦</sup>

السطر ٦

ba-zi: جملة فعلية سومرية بمعنى (صرفت، أنفقت) يرادفها في الأكديّة (ītūṣ). <sup>٤٧</sup>

السطر ٩



gaba-ri : مصطلح سومري يعني (نسخة ثانية)، يرادفه في الأكديّة (mihirtu) ESG,p.19; Foster,B.R.,& Mieroop,M.V., "Early Isin Texts in the Australian Institute of Archaeology",ASJ/5 ,Japan ,1983,p.46

IM.206856

Obv.

Rev.

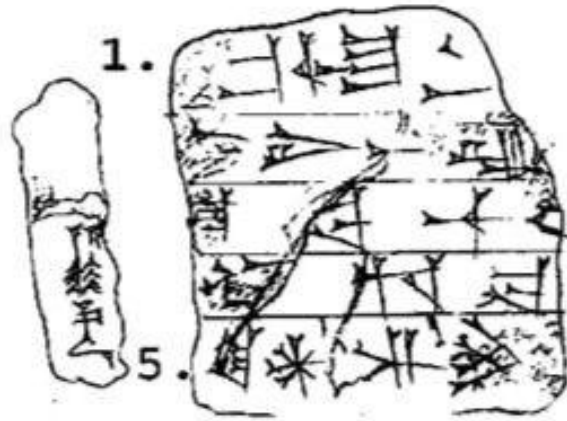


Edg.



No3.  
(IM.206856)

Obv.



Rev.



الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

Obv.

الوجه

1. 2 ban<sub>2</sub> 2 sila<sub>3</sub> i<sub>3</sub>-šah<sub>2</sub>

٢ بان ٢ سيلا زيت خنزير

i<sub>3</sub> e<sub>2</sub>? d<sup>š</sup>ara<sub>2</sub>

زيت معبد الاله شارا

lugal-e-ba-an-sa<sub>6</sub>

لوكال-ايبانسا

šu ba-ti

تسلم

Re.

القفا

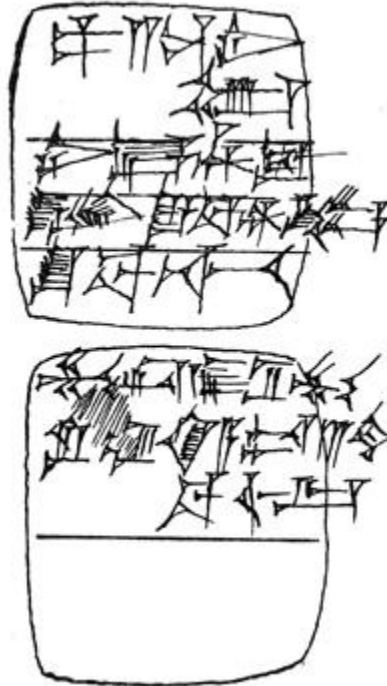
٥. mu us<sub>2</sub>-sa si-mu-ru-um<sup>ki</sup> a-ra<sub>2</sub> 3-kam ba-hul

السنة بعد السنة التي دمرت فيها مدينة سيموروم للمرة الثالثة

Blank space

مساحة فارغة

BM.



"المضمون العام"

نص يتضمن كميات من دهن الخنزير والزيوت؟ لمعبد الاله شارا تم استلامها من قبل لوكال-ايبانسا في السنة الثالثة والثلاثين من حكم الملك شولكي<sup>٤٨</sup>

الدجاج وتأثيره على تربية الخنازير في بلاد الرافدين:

من خلال دراسة علم الحيوان يتضح ان الخنازير كانت عنصر اساسي شائع في النظام الاقتصادي في المناطق السكنية الحضرية الفقيرة<sup>٤٩</sup> نظرا لان الخنازير من الممكن ان تتكاثر في نطاق محدود واعتمادا على موارد محدودة اكثر من انواع الحيوانات الاخرى لذلك فان تصنيفها على انها غير نظيفة سيكون له تاثير اقتصادي ضيق التركيز بالاضافة الى ذلك فانه قد يكون ربط الخنازير بسكان القرى المستقرة او سكان المدن من الطبقة الدنيا قد ساهم في الاستبعاد الغذائي من قبل اليهود والمسلمين ومن المثير للاهتمامنا في وقت ما في الالفية الاولى قبل الميلاد وفي فترة انتشار الديانة اليهودية في بلاد الشام بدأ الدجاج يلعب دور رئيسي في السلة الغذائية للشرق الادنى، اذ ان وصول مورد اقتصادي محلي جديد ويمكن تربيته بسهولة على نطاق صغير من قبل الاسر القروية وقد يكون الحيوان الاصغر الذي يمثل الاستهلاك المحلي للحوم بالاضافة الى المزايا الاخرى كانتاج البيض قد جعلت من الدجاج بديل مثالي للخنزير باعتباره محصول البساتين الحيواني المفضل لدى الاسر، والذي وفر قدر كبير من الاستقلالية الاقتصادية في اقتصاد واسع<sup>٥٠</sup> ومن خلال دراسة البيانات الاثرية والتي هي وثيقة الصلة بمسألة متى ظهر الدجاج لأول مرة في الشرق الاوسط، اذ ان هناك سجلات متناثرة لبقايا الدجاج لخصت حدث حدوث تدجين الدجاج في مواقع العالم القديم، اذ استنتج العلماء ان الدجاج تم تدجينه في الصين ثم انتشر الى اوربا ثم الى افريقيا لاسيما مصر ثم ايران وتركيا وبلاد الرافدين وسوريا والاردن بحدود ٢٠٠٠-١٠٠٠ ق.م ونقلنا عن مصادر عديدة في النصوص ان الدجاج كان معروفا في بلاد الرافدين بحدود ٢٥٠٠ ق.م، اذ تم تصوير ٨ دجاجات على اناء عاجي من اشور والذي

يعود تاريخه الى ١٤٠٠-١٣٠٠ ق.م<sup>١</sup> اي ان ظهور الدجاج بشكل صريح في بلاد الرافدين كان بحدود الالف الاول قبل الميلاد.

من خلال دراسة البيئة التي يعيش فيها الخنزير والدجاج وسلوكها والانتاج الغذائي للخنزير والدجاج في الشرق الاوسط، اذ ان للخنزير بيئة خاصة بها وتعتبر عدم قدرة الخنزير على تبريد نفسه عن طريق الغدد العرقية بمثابة عائق امام استخدامها في الشرق الاوسط اما الدجاج كان دورة اكبر في التجمعات البدوية كما ان الخنزير ليس مورد متقل ويحتاج متطلبات متعددة، اذ يحتاج كميات كبيرة من المياه للشرب وتبريد جسمه في البيئة الحارة، اذ تعد اهور جنوب العراق والقصب والاشجار على طول الانهار بيئة مناسبة للخنزير، وبما ان احتياجه للماء اكثر من الاغنام والابقار فهو يبقى بالقرب من مصادر المياه وهذا يجعل من الصعب نقلها في البيئة القاحلة او شبه القاحلة. ولكن في مثل هذه الحالة والاجواء نجح الدجاج في البقاء والازدهار كما ان المتطلبات الغذائية للخنزير تعد عامل مقيد، اذ ان الخنزير ليس لها القدرة على تحويل النباتات العالية السيليلوز كالأعشاب كمصدر غذائي مباشر لها كبقية الحيوانات الرعوية الاخرى، فان الخنزير هي من اكلت اللحوم تقريبا وتاكل فضلات الانسان والقشور وغيرها من النفايات وتشكل وحدات فعالة للتخلص من القمامة، اذ تعد مستهلكة للنفايات في المستوطنات وما حولها كما يمكنها ان تتغذى على المكسرات والدرنات وهي موارد لاتستهلكها الماشية.

ان الخنزير غير مناسبة للرحل، اذ لا يوجد دليل على نقل الخنزير لمسافات طويلة من اجل رعيها كما انه من المستحيل التنقل بها لمسافات طويلة لكونها قصيرة الساقين وطويلة الجسم وما ميز الدجاج على الخنزير هو صغر حجمه، اذ يمكن نقله مسافات طويلة<sup>٢</sup> من خلال دراسة النظام الغذائي للخنزير والدجاج والماشية يتضح انه قد تم تغذية الخنزير والدجاج بالحبوب اما تغذية الماشية فهي بالحبوب والاعلاف او بالاعلاف فقط (الاعشاب)، اذ يستنتج من تلك البيانات ان انتاج لحم الخنزير اكثر كفاءة من الناحية الانتاجية بمرتين الى ثلاثة مرات من انتاج لحم الابقار والاعنام وانتاج لحم الدجاج اكثر كفاءة بمرتين الى ثلاثة مرات من انتاج لحوم الخنزير وكذلك استخدام الحليب ومنتجات الالبان في الشرق

الايوسط يعتبر احد المنتجات الاساسية واحدى اساليب الاستخدام الحيواني التي لا تتوفر في الخنزير<sup>٣</sup> كما ان السيطرة على رعاية الخنازير اثناء الانتقال بين المناطق صعب جدا، اذ يصعب التحكم والسيطرة عليها دون ان تلحق الضرر في حقول القمح والشعير.

كان يمكن الاحتفاظ بالخنازير في الشرق الاوسط باستخدام احدى الاساليب الثلاثة:

١. في القرى الريفية والمدن الصغيرة يمكن السماح للخنازير بالتجول في المستوطنات

والتغذي على القمامة قد تكن التغذية قد استكملت في بعض المحاصيل الزراعية.

٢. ان يكون لكل بيت خنزير وان ياكلوا صغار خنزيرهم، اذ يستعمل هذا الاسلوب في

المناطق الريفية والقرى الزراعية، اذ كانت الاسر تستهلك الخنازير او ربما يتم تبادلها

في الاسواق المحلية.

٣. يمكن تربية الخنازير في القرى واخراجها الى البساتين، اذ يمكنه البحث عن الطعام

تحت اشراف معين. ستكون الخنازير مملوكة ويمكن للأسر المالكة ان تستهلك

لحومها او تستبدلها محليا ان العيب الوحيد للخنزير كمورد منزلي هو ان ذبح خنزير

صغير بعمر حوالي سنة واحدة يزن اكثر من ٨ كغم لا يمكن ان ستهلكه الاسر قبل ان

يصبح اللحم غير صالح للاكل، اذ يعرف عن لحم الخنزير بانه سريع التلف،

خصوصا انه لم يكن لديهم تبريد او استعمال طريقة الدخان والملح وهي من اقدم

طرق حفظ اللحوم<sup>٤</sup> اذ تم اثبات لحم الخنزير المملح في المصادر المسمارية ولكنه

اقل شيوعا من لحم الضأن المملح، اذ ان هناك نص يذكر اجزاء خنزير مملحة من

خنازير المستنقعات، اذ يتضح استعمال الملح لهذا الغرض اي لحفظ لحم الخنازير<sup>٥</sup>

تشير بعض البيانات ان استخدام الخنزير قد انخفض مع ظهور الدجاج في عدد من

مناطق الشرق الادنى القديم، اذ بمجرد ادخال الدجاج بدأ البشر بتفضيله واستبدل

بالخنزير الى حد كبير في معظم القرى والمناطق الحضرية الفقيرة بالدجاج لاسباب

عده منها :

- يعتبر الدجاج مصدر بروتيني اكثر كفاءة من الخنزير.
- ينتج الدجاج منتج ثانوي وهو البيض وهو مصدر بروتيني مهم.



- الدجاجة عبارة عن كائن اصغر من الخنزير ويمكن لاسره استهلاكه في غضون ساعة وهذا يقضي على مشكلة الحجم الكبير للخنزير اذا قامت عائله بذبح خنزير فعليهم اما الحفاظ على اللحوم السريعة التلف او استخدام طرق للتبادل اي اقامة علاقات متبادلة للتبادل لحوم الخنازير وباستخدام البدو الدجاج ازدادت اهمية الدجاج حيث اصبح البدو مندمجين بشكل متزايد في الاقتصادات الاقليمية واصبحت حيواناتهم ذات قيمة عالية للغاية، اذ لايمكن رعي الخنزير بشكل فعال وبذلك لايمكن استخدامه من قبل البدو<sup>٥٦</sup> ان ادخال الدجاج في النظام الغذائي كان يتنافس بشدة مع الخنازير لاسيما لما للدجاج من مميزات مهمة على الخنازير لاسيما في المناطق الجافة وشبه القاحلة، اذ فضل البشر الدجاج على الخنزير وبذلك اصبح الخنزير زائد عن الحاجة في النظام الغذائي، ربما ضل الخنزير جزء مهم من النظام الغذائي في مناطق المسنقعات على طول نهري دجلة والفرات، اذ ربما استمر النظام الغذائي للدجاج والخنزير معا وبذلك تكون تربية الخنازير قد استمرت في هذه المناطق وكانت مصدرا للصراع الاجتماعي مع تزايد التعقيدات الاجتماعية وتطور الاقتصادات الاقليمية وبالتالي لايمكن نقله مسافات طويلة الى المراكز بدلا من ذلك استخدم الخنزير كمورد منزلي يوفر مصدرا رخيصا للبروتين في القرى والمدن، اذ تقوم الاسر بتربية الخنازير وتبادل جزء من لحومها مع الاسر الاخرى بنظام المبادلة بالمثل اذ لم يتم احتساب هذه الخنازير ولم يتم فرض ضرائب عليها من قبل السلطة المركزية<sup>٥٧</sup>

### الخنزير في امثال بلاد الرافدين:

كان ينظر الى الخنازير في الامثال السومرية من الحيوانات غير المرغوب بها ومن اهم هذه الامثال الاتي:

- برميل الماء خنزيرا غير نظيف<sup>٥٨</sup>
- هل ستفق النقود على صرير الخنزير، ويقصد به نقد مظهر التبذير<sup>٥٩</sup>
- اي كلب (لا) يأكل، سياكل خنزير في الشارع، (انه) قدر ممتلىء دلالة على قذارته<sup>٦٠</sup>
- انه يخطف مثل الخنزير، كما هو الحال مع صاحبة" دلالة على الجشع<sup>٦١</sup>
- الم يتصرف بطريقة مخزية؟ الم يطلب الشعير (اطعامه) مثل الخنزير في منتصف الليل<sup>٦٢</sup> تدل
- انت تمشي وتدور حول حوض مثل خنزير مع طعام شهوي في فمه<sup>٦٣</sup> يدل على الجشع
- لقد خزن لنفسه (لكنه) ذبح خنزير يشير المثل الى مبدأ (الكل او لاشيء)<sup>٦٤</sup>
- خنزير يذبح على يد الجزار يصرخ، (لكنه قال): انت تسير بالطريق التي ذهب بها اسلافك (لماذا) تصرخ؟ هذا المثل يشير الى تفضيل ذبح ذكور الخنازير<sup>٦٥</sup>
- مع اقتراب القدر، قال: لايزال هناك عشب (صالح للاكل) في (روثي)<sup>٦٦</sup> تدل على الشخص الجشع المتمسك بالحياة.

### الخنزير في القوانين العراقية:

اشارة القوانين العراقية الى الخنازير ونخص في الذكر منها شريعة حمورابي سادس ملوك العصر البابلي القديم، اذ اشارة المادة الثامنة من قانون حمورابي الى عدد من الحيوانات ومن ضمن هذه الحيوانات كان الخنزير، اذ جاء ذكره في المادة الثامنة " إذا سرق سيد ثوراً أو شاة أو حماراً أو خنزيراً أو زورقاً، إذا كان (المسروق) يعود للإله أو للقصر، فعليه أن يعطي ٣٠ ضعفاً. أما إذا كان يعود إلى مسكين، فعليه أن يدفع ١٠ أضعاف، فيما إذا لم يكن لدى السارق ما يعوّض به فإنه يعدم"<sup>٦٧</sup> يمكن ان نستنتج من خلال هذه المادة القانونية

ان الخنزير كان يربى الى جانب الحيوانات الاخرى في العصر البابلي القديم، كما انه لم يكن يربى من قبل الافراد فحسب بل حتى من قبل القصر والمعبد وبالتأكيد فان هاتين المؤسسات الاساسيتان في مجتمع بلاد الرافدين كانتا تربيان الخنازير باعداد كبيرة جدا تفوق مايربية عامة الناس. نظرا لان الخنزير وبحسب النصوص المسمارية التي جاء ذكرها سابقا اقتضت اهمية الخنزير بكونه مصدر غذائي منتج للحوم بالدرجة الاساسية، وهذا دليل على ان الغرض الاساسي من تربية الخنزير في العصر البابلي القديم هو للاستفادة من لحومه وشحومه، وهذا هو بالعكس مما يشاع لدى بعض الباحثين في العراق بان لحم الخنزير حرم ولم يتم استهلاكه في العصر البابلي القديم.

### الاستنتاجات

- تم استهلاك الخنزير في العصر الحجري القديم والوسيط من خلال اصطياده وهذا ما دلت عليه البقايا العظمية التي تم العثور عليها في مستوطنات شمال بلاد الرافدين.
- دجن الخنزير في العصر الحجري الحديث والمعدني وكان يستهلك بكميات كبيرة، اضافة الى ان عملية صيده لم تنقطع.
- استمر تدجين واستهلاك الخنزير باعداد كبيرة في عصر الوركاء وجمدة نصر وفجر السلالات واور الثالثة، كما ان عملية صيد الخنزير البري كانت مستمره وهذا ما اثبتته النصوص المسمارية والقطع الفنية.
- كان الخنزير جزءاً اساسياً من النظام الغذائي وبعض الصناعات لاسيما النسيجية في عصر فجر السلالات وسلالة اور الثالثة وتم استعمال دهن الخنزير بكميات كبيرة.
- بدأ استهلاك الخنزير يقل بسبب نظرة المجتمع السلبية الى الخنزير، اذ اصبح مضرباً للامثال السلبية التي تدل على القذارة والجشع ولكن لا يوجد دليل كتابي على تحريمه.
- لحم الخنزير سريع التلف، اذ يحتاج حفظة الى خلق اجواء مناسبة يصعب توفرها في بلاد الرافدين، وفي حالة حفظها فانها مكلفة وتحتاج الى الكثير من الوقت.
- سبب اخر قلل من استهلاك الخنزير في مجتمع بلاد الرافدين وهو دخول الدجاج، نظرا لاهمية الدجاج من حيث كونه مصدر اساسي للبروتين، كما ان الدجاج ينتج مصدر

غذائي اخر وهو البيض، اضافة الى انه يمكن ان يستهلك في وجبة غذائية واحدة من قبل العائلة بدون الحاجة لحفظه لفترة طويلة.

• الدجاج لا يستهلك كميات طعام كبيرة اذا ما قورن بالخنزير ونتيجة لذلك بدأ يتم استعمال بقايا الطعام والمخلفات النباتية لطعام الدجاج بدلا من الخنزير.

• استمرت تربية الخنازير في العصر البابلي القديم والاشوري القديم والوسيط والحديث للاستفادة من لحومة وبالدرجة الاساس من دهونه، واصبح يعطى بالدرجة الاساس كجرايات للطبقات الفقيرة والجند.

• ان استعمال لحوم الخنزير في العصر الاكدي والبابلي القديم والاشوري لم يكن بالمستوى الذي كان يستهلك به في عصر الوركاء او فجر السلالات واور الثالثة ولهذا السبب يمكن ملاحظة ان تمثيل هذا الحيوان في فنون بلاد الرافدين قد قل بشكل كبير.

• نعتقد ان سيطرة الاكديين والاموريين (الجزيريين) على بلاد الرافدين كان السبب الرئيسي الذي ادى الى انخفاض استهلاك لحوم الخنزير وسبب ذلك يعود الى:

١. انهم قبائل متنقلة بالدرجة الاساس قبل ان يستقروا في بلاد الرافدين وبالتالي فان الخنزير حيوان لا يتناسب مع نمط حياتهم المتنقل ويحتاج الى المياه بشكل كبير. ان صح التعبير فان الخنزير هو حيوان دخيل بالنسبة لهم لذلك فضلوا لحوم الاغنام والماعز على لحمه.

٢. ان الخنزير على العكس من الاغنام لا يمكن الاستفادة من الباناه او جلده او صوفه وهذا ما دفع سكان بلاد الرافدين وخصوصا القبائل الامورية الى تقليل تربيته والتركيز على الاغنام.

• كل مايشاع في الوسط العلمي والاكاديمي اليوم بان الخنزير قد حرم في حضارة بلاد الرافدين غير صحيح ويفنقر الى الدليل المادي (الكتابي)، اذ لم يتم العثور على نص واحد يثبت ان سكان بلاد الرافدين قد حرموا اكل الخنزير. ان تحريم الخنزير في بلاد الرافدين جاء بعد الفتح الاسلامي وانتشار الاسلام.

شكر موصل الى منظمة تاري التي دعمت هذا البحث

1. Alster,B.proverbs of ancient sumer/2,Bethesda,1997
2. CAD, The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University, Chicago,1956
3. Crawford,V.E., Sumerian Economic Texts From the First Dynasty Of Isin,BIN/9,New Haven,1954
4. Deimel,A."Die viehzucht im alten sumer",OR/20
5. Edzard, D.O., Sumerian Grammar ,Brill,2003
6. Englund,R,K., Late Uruk Pigs and other Herded Animals, Semantic scholar,2004
7. Foster,B.R., "Two Late Old Akkadian Documents", ASJ/12 , Japan, 1990
8. Foster,B.R.,& Mieroop,M.V., "Early Isin Texts in the Australian Institute of Archaeology",ASJ/5 ,Japan ,1983
9. Foxvog,D,A., Elementary Sumerian Glossary,ESG,USA, 2014
10. Gaspa,S., Bulletin of the school of oriental and African studies, meat offerings and the preparation in the state cult of the Assyrian empire, university London, vol.75,No.2,2012
11. Gorden,e.i.,Sumerian proverb,Philadelphia,1959,p.105,N.1-119
12. Grégoire,j,P.,AAS/110,paris,1970
13. Hallo,W.W.," Appendix to David Owen", ASJ/3 ,Japan, 1981
14. Halloran,J.A., Sumerian Lexicon,Losangolos,2006,p.19
15. Halloran,J.A.,Sumerian Lexicon, Losangolos, 2006

16. Hilgert,M., Drehem Administrative Documents from the Reign of Šulgi,OIP/115, Chicago,1998
17. Lambert,w.g.babylonian wisdom litreture,BWL,Oxford,1960
18. Landesberger,B.,The fauna of ancient Mesopotamia,MSL/8,roma,1962
19. Limet,H., L'anthroponymie Sumerienne,Paris,1968
20. Mallowan,M.,Twenty five years of Mesopotamian Discovery, London,1965,p.98
21. Oppenheim,A,L.,Catalogue of the cuneiform tablets of the witper force Eames Babylonian Collection,AOS/32 Newyork,1948
22. Owen,D.I.& Mayr,R.H., Garšana Collection of Near Eastern Studies Cornell University,CUSAS/3,Maryland,2007
23. Owin,D,I., Cuneiform Texts Primarily From Iri-Saġrig / ĀL-Šarrākī and the History of the Ur III Period, Nisaba/15.1, Maryland,2013
24. Postgate,J,N., Early Mesopotamia Society and Economy at the dawn of History,London,1992
25. Price,M.D., Pigs Husbandry in northern Mesopotamia during the emergence of social complexity 6500-2000 BC, Harvard University, Cambridge Massachusetts,2016
26. Richard,W.R,The pig and the chicken in the middle east:Modeling human subsistence behavior in the



- archaeological record using historical and animal husbandary data,newyourk,2015
27. Rouillard,P.De la domestication av tabu,textes edites par Brigitte lion et cecile Michel,paris,2006
  28. Snell,D.C., "The Ur III Tablets in the Emory University Museum",ASJ/9, Japan, 1987
  29. Stepien,M.Animal husbandary in the ancient near east,Maryland,1996,p31
  30. Vito,R.A., Studies in Third Millennium Sumerian and Akkadian personal Names,Roma,1993.
  31. Zamudio,R.J.,Antologia De Textos sumerios, Madrid,2002
  32. Zeder,M.A.,“Food provisioning in urban societies”, The Social Construction of Ancient Cities, Smithsonian,2013
  33. Zwist,W.,”Lists of names of wild and cultivated cereals”,BSA/1, 1984

### المصادر العربية

١. حنون، نائل، شريعة حمورابي، ج١، دمشق، ٢٠٠٥
٢. الدباغ، تقي، "الثورة الزراعية والقرى الاولى"، حضارة العراق، ج١، بغداد، ١٩٨٥
٣. الدوري، رياض عبد الرحمن امين، السحر في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، بغداد، ٢٠٠٩، ص٦٤
٤. ساكز، هاري، عظمة بابل، لندن ترجمة عامر سليمان، الموصل، ١٩٧٩
٥. سلمان، احمد عزيز، مجسمات والواح فخارية من مدينة كيش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد، ٢٠١٧

٦. صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق ، بغداد، ١٩٨٧
٧. عباس، منى حسن، الدلائل والتماثل في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ١٩٨٩
٨. عبد اللطيف، سجي مؤيد، قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠٠٤
٩. عبد اللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ١٩٩٧
١٠. الوائلي، سينا محسن، الحيوانات اللبونة على مشاهد اختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، ٢٠١٩

الهوامش:

- <sup>١</sup> ساكز، هاري، عظمة بابل، لندن ترجمة عامر سليمان، الموصل، ١٩٧٩، ص ٢٥
- <sup>٢</sup> شانيدر: احد الكهوف المشهورة في شمال العراق ويقع على السفح الجنوبي في منطقة راوندوز ضمن محافظة اربيل، ويرتفع عن قاع الوادي ٥٠ م تم الكشف والتقيب فيه من قبل بعثة امريكية عام ١٩٥١، للمزيد ينظر: صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٧، ص ٧٩-٨٠
- <sup>٣</sup> مجموعة من الكهوف تعد المستوطنات الاولى لسكن الانسان في شمال العراق في محافظتي السليمانية واربييل ينظر: صالح، قحطان رشيد، المصدر السابق، ص ٧٩-٨٠
- <sup>٤</sup> ساكز، هاري، المصدر السابق، ص ٢٦
- <sup>٥</sup> الدباغ، تقى، "الثورة الزراعية والقرى الاولى"، حضارة العراق، ج ١، بغداد، ١٩٨٥، ص ١١١-١١٤
- <sup>٦</sup> Zwist, W., "Lists of names of wild and cultivated cereals", BSA/1, 1984, PP.8-10
- <sup>٧</sup> Price, M.D., Pigs Husbandry in northern Mesopotamia during the emergence of social complexity 6500-2000 BC, Harvard University, Cambridge Massachusetts, 2016, p.32

<sup>٨</sup> الدباغ، تقى، المصدر السابق، ص ٢٩٦

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

<sup>9</sup> Mallowan, M., Twenty five years of Mesopotamian Discovery, London, 1965, p.98

<sup>١٠</sup> عباس، منى حسن، الدلايات والتمايم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٨٩، ص ٥٩-٦٠  
<sup>١١</sup> عبداللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٧، ص ١٨١

<sup>١٢</sup> الوائلي، سينا محسن، الحيوانات اللبونه على مشاهد اختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠١٩، ص 223-222

<sup>13</sup> Price, M.D., Pigs Husbandry in northern Mesopotamia during the emergence of social complexity 6500-2000 BC, Harvard University, Cambridge Massachusetts, 2016, p.59

<sup>١٤</sup> الوائلي، سينا محسن، المصدر السابق، ص 223-222

<sup>15</sup> Englund, R.K., Late Uruk Pigs and other Herded Animals, Semantic scholar, 2004, p.122, 124

<sup>١٦</sup> الدوري، المصدر السابق، ص ١٧٠

<sup>١٧</sup> الدوري، رياض عبد الرحمن امين، السحر في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٦٤

<sup>١٨</sup> عباس، منى حسن، المصدر السابق، ص ٥٩

<sup>١٩</sup> الوائلي، سينا محسن، المصدر السابق، ص ٢٢٤

<sup>٢٠</sup> سلمان، احمد عزيز، مجسمات والواح فخارية من مدينة كيش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، بغداد، ص ١٥٤

<sup>٢١</sup> عبداللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٧، ص ١٨١

<sup>22</sup> CAD, A<sup>2</sup>, p.521

<sup>23</sup> CAD, š, p.102

<sup>24</sup> Ibid

<sup>25</sup> Landesberger, B., The fauna of ancient Mesopotamia, MSL/8, roma, 1962, p.158

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

- <sup>26</sup> CAD,š,p.98
- <sup>27</sup> Oppenheim,A,L.,Catalogue of the cuneiform tablets of the witper force Eames Babylonian Collection,AOS/32 Newyork,1948, p.43
- <sup>28</sup> Deimel,A."Die viehzucht im alten sumer",OR/20,p.57-59
- <sup>29</sup> Stepien,M.Animal husbandary in the ancient near east,Maryland,1996,p31
- <sup>30</sup> Halloran,J.A., Sumerian Lexicon,Losangolos,2006,p.19;  
Zamudio,R.J.,Antologia De Textos sumerios, Madrid,2002,p.76
- <sup>31</sup> Rouillard,P.Op.cit,p.286
- <sup>32</sup> Zeder,M.A., "Food provisioning in urban societies", The Social Construction of Ancient Cities, Smithsonian,2013,p.166
- <sup>33</sup> Rouillard,P.De la domestication av tabu,textes edites par Brigitte lion et cecile Michel,paris,2006,p.284-285
- <sup>34</sup> Stepien,M.,Op.Cit.31; Halloran,J.A.,Sumerian Lexicon, Losangolos, 2006,P19:a
- <sup>35</sup> CAD,W,p.400
- <sup>36</sup> Stepien,M.,Op.Cit,p.31; Halloran,J.A.,Sumerian Lexicon, Losangolos, 2006,P19:a
- <sup>37</sup> Richard,W.R,The pig and the chicken in the middle east: Modeling human subsistence behavior in the archaeological record using historical and animal husbandry data,newyourk,2015,p.335
- <sup>38</sup> Gaspa,S., Bulletin of the school of oriental and African studies, meat offerings and the preparation in the state cult of the Assyrian empire, university London, vol.75,No.2,2012,p.259
- <sup>39</sup> Postgate,J,N., Early Mesopotamia Society and Economy at the dawn of History,London,1992,p.166
- <sup>40</sup> Rouillard,P., Op.Cit,p.284

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

<sup>٤١</sup> عبد اللطيف، سجي مؤيد، قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠٠٤، ص ٢٨٠

<sup>42</sup> Nisaba/15.1,p.493; Limet,H., L'anthroponymie Sumerienne,Paris,1968,p.346;  
CUSAS/3,p.114; Vito,R.A., Studies in Third Millennium Sumerian and  
Akkadian personal Names,Roma, 1993 p.191

<sup>43</sup> Edzard, D.O., Sumerian Grammar ,Brill,2003 ,p.145

<sup>٤٤</sup> Snell,D.C., "The Ur III Tablets in the Emory University Museum",ASJ/9,  
Japan, 1987,p.212

<sup>45</sup> OIP/115,p.365

<sup>46</sup> CUSAS/3,p.17;BIN/9,p.29

<sup>٤٧</sup> Foster,B.R., "Two Late Old Akkadian Documents", ASJ/12 , Japan,  
1990,p.52; Hallo,W.W.," Appendix to David Owen", ASJ/3 ,Japan,  
1981,p.70

<sup>48</sup> Grégoire,j,P.,AAS/110,paris,1970,p.83

<sup>49</sup> Zeder,M.A, Op.Cit,p.166

<sup>50</sup> Zeder,M.A., Op.cit,p.67

<sup>51</sup> Richard,W.R,The pig and the chicken in the middle east:Modeling human  
subsistence behavior in the archaeological record using historical and animal  
husbandary data,newyourk,2015,p.336-337

<sup>52</sup> Richard,Op.cit,p.340-344

<sup>53</sup> Richard,Op.cit,p.345

<sup>54</sup> Richard,Op.cit,p.349-350

<sup>55</sup> Rouillard,P.,Op.cit,p.290

<sup>56</sup> Richard,Op.cit.355

<sup>57</sup> Richard,Op.cit,p.357-358

الخنزير في ضوء المشاهد الفنية والمصادر المسمارية  
في بلاد الرافدين من ٢١١٢-١٠٠٠ قبل الميلاد

- <sup>58</sup> Gordon,e.i.,Sumerian proverb,Philadelphia,1959,p.105,N.1-119  
<sup>59</sup> Lambert,w.g.babylonian wisdom litreture,BWL,Oxford,1960,p.250  
<sup>60</sup> Alster,B.proverbs of ancient sumer/2,Bethesda,1997,p.2  
<sup>61</sup> Alster,B.Op.cit,p.8, Sec A4  
<sup>62</sup> Alster,B.Op.cit,p.8, Sec B3  
<sup>63</sup> Alster,B.Op.cit,p.3:144  
<sup>64</sup> Alster,B.Op.cit,p.٧.31,2.  
<sup>65</sup> Alster,B.Op.cit,p.8 sec.A2  
<sup>66</sup> Alster,B.Op.cit,p.14:45

<sup>٦٧</sup> حنون، نائل، شريعة حمورابي، ج ١، دمشق، ٢٠٠٥